Distr.
GENERAL

S/RES/1255 (1999)
30 July 1999



مجلس الأمن

القرار ١٢٥٥ (١٩٩٩)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٤٠٢٩
المعقودة في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩

إن مجلس الأمن،

إذ يشير إلى جميع قرارته ذات الصلة، وبخاصة القرار ١٢٢٥ (١٩٩٩) المؤرخ ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩، وبيان رئيس المجلس المؤرخ ٧ أيار/ مايو ١٩٩٩ (S/PRST/1999/11)،

وقد نظر في تقرير الأمين العام المؤرخ ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ (S/1999/805)،

وإذ يحيط علما بالرسالة الموجهة إلى الأمين العام من رئيس جورجيا المؤرخة ١٩ تموز/يوليه ١٩٩٩ (S/1999/809، المرفق)،

وإذ يؤكد أنه رغم التطورات الإيجابية بشأن بعض القضايا يعتبر الافتقار إلى التقدم بشأن المسائل الرئيسية المتعلقة بالتسوية الشاملة للصراع في أبخازيا غير مقبول،

وإذ يساوره بالغ القلق لاستمرار الحالة المتفجرة في منطقة الصراع، ويرحب في هذا الصدد بالمساهمات الهامة التي ما برحت تقدمها بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وقوات حفظ السلام المشتركة التابعة لرابطة الدول المستقلة في تعزيز الاستقرار في منطقة الصراع، ويلاحظ أن علاقة العمل بين بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وقوة حفظ السلام المشتركة كانت علاقة جيدة على جميع المستويات، ويؤكد أهمية استمرار وزيادة التعاون والتنسيق بينهما في أداء ولايتيهما،

وإذ يشير إلى استنتاجات مؤتمر قمة لشبونة الذي عقدته منظمة الأمن والتعاون في أوروبا (S/1997/57، المرفق)، فيما يتعلق بالحالة في أبخازيا، جورجيا،

وإذ يعيد تأكيد ضرورة أن يحترم الطرفان على نحو تام حقوق الإنسان وإذ يعرب عن تأييده للجهود التي يبذلها الأمين العام لإيجاد سبل لتحسين مراعاتهما لها باعتبار ذلك جزءا لا يتجزأ من العمل صوب تحقيق تسوية سياسية شاملة،

300799 300799 99-22372

١ - يرحب بتقرير الأمين العام المؤرخ ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٩؛

٢ - يطالب طرفي النزاع بتعميق وتوسيع نطاق التزامهما بعملية السلام التي ترعاها الأمم المتحدة ومواصلة مد نطاق حوارهما واتصالهما على جميع المستويات وإبداء الإرادة اللازمة لتحقيق نتائج هامة بشأن المسائل الرئيسية في المفاوضات دون إبطاء؛

٣ - يؤيد بشدة الجهود المستمرة التي يبذلها الأمين العام وممثله الخاص، بمساعدة الاتحاد الروسي بوصفه طرفا تيسيريا وكذلك مجموعة أصدقاء الأمين العام ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، لتعزيز استقرار الحالة وتقديم زخم جديد للمفاوضات في إطار عملية السلام التي ترعاها الأمم المتحدة من أجل تحقيق تسوية سياسية شاملة، ويشيد بالجهود الدؤوبة التي بذلها الممثل الخاص المتقاعد للأمين العام، السيد ليفيو بوتا، في الاضطلاع بولايته؛

٤ - يشدد، في هذا السياق على أن استعداد المجتمع الدولي لمساعدة الطرفين وقدرته على ذلك يتوقفان على وجود الإرادة السياسية لديهما لحل الصراع من خلال الحوار والتوفيق والعمل بحسن نية على التنفيذ الفوري للتدابير الملموسة تجاه تحقيق تسوية سياسية شاملة للصراع؛

٥ - يؤكد على ضرورة توصل الطرفين إلى تسوية سياسية شاملة في وقت مبكر تتضمن تسوية للمركز السياسي لأبخازيا داخل دولة جورجيا، تحترم تماما سيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دوليا، ويؤيد اعتزام الأمين العام أن يواصل مع ممثله الخاص، وبالتعاون الوثيق مع الاتحاد الروسي، بوصفه الطرف التيسيري، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومجموعة أصدقاء الأمين العام، تقديم مقترحات بشأن توزيع الصلاحيات الدستورية بين تبليسي وسوخومي لكي ينظر الطرفان فيها كجزء من التسوية الشاملة؛

٦ - يرى أن إجراء الانتخابات على نحو مبتدع في أبخازيا بجورجيا غير مقبولة وغير مشروعة؛

٧ - يعرب عن قلقه المستمر إزاء حالة اللاجئين والمشردين، الناجمة بصفة خاصة عن الأعمال القتالية التي دارت في أيار/مايو ١٩٩٨، ويؤكد من جديد عدم مقبولية التغييرات الديموغرافية الناتجة عن الصراع والحق الأساسي لجميع اللاجئين والمشردين المتضررين بالصراع في العودة إلى ديارهم في ظروف آمنة وفقا للقانون الدولي وطبقا لما نص عليه الاتفاق الرباعي المؤرخ ٤ نيسان/أبريل ١٩٩٤، المتعلق بالعودة الطوعية للاجئين والمشردين (S/1994/397، المرفق الثاني)، ويطلب إلى الطرفين أن يعالجا هذه المسألة على وجه الاستعجال بالاتفاق على تدابير فعالة لضمان أمن الذين يمارسون حقهم غير المشروط في العودة إلى ديارهم وتنفيذ تلك التدابير؛

٨ - يرحب في هذا الصدد بالجهود التي يبذلها الممثل الخاص للأمين العام لكي ييسر، كخطوة أولى، العودة الآمنة للاجئين والمشردين إلى منطقة غالي، ويشدد، في هذا الصدد، على أنه لا يمكن كفالة

العودة النهائية للاجئين دون أن يسفر الحوار الثنائي بين الطرفين عن نتائج ملموسة توفر ما يلزم من أمن وضمانات قانونية؛

٩ - يحيط علما مع التقدير بالاتفاقات التي تم التوصل إليها في الاجتماعين المعقودين من ١٦ إلى ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ ومن ٧ إلى ٩ حزيران/يونيه ١٩٩٩، اللذين استضافتهما حكومتا اليونان وتركيا على التوالي، والتي تهدف إلى بناء الثقة وتحسين الأمن وتنمية التعاون، ويطلب إلى الطرفين تعزيز جهودهما من أجل تنفيذ تلك القرارات بطريقة فعالة وشاملة، لا سيما في الاجتماع المرتقب عقده في يالتا بدعوة من حكومة أوكرانيا؛

١٠ - يطلب إلى الطرفين التقيد التام باتفاق موسكو المؤرخ ١٤ أيار/مايو ١٩٩٤، بشأن وقف إطلاق النار والفصل بين القوات (S/1994/583، المرفق الأول)، ويحيط علما مع التقدير، في هذا السياق، بالتقدم الهام الذي أفيد عن إحرازه صوب إقامة آلية للتحقيق في انتهاكات الاتفاق، فضلا عن القدر الكبير من ضبط النفس الذي تحلى به الطرفان على طول خط الفصل بين القوات؛

١١ - يدين الأنشطة التي تستمر في القيام بها الجماعات المسلحة، والتي تعرض السكان المدنيين للخطر، وتعوق أعمال المنظمات الإنسانية وتعطل بشكل خطير تطبيع الحالة في منطقة غالي، ويكرر تأكيد قلقه بشأن أمن بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا، ويرحب بتنفيذ تدابير في هذا الصدد ويطلب إلى الأمين العام إبقاء مسألة أمن البعثة قيد الاستعراض المستمر؛

١٢ - يقرر تمديد ولاية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا لفترة جديدة تنتهي في ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠، رهنا باستعراض المجلس لولاية البعثة في حالة حدوث أي تغييرات في الولاية أو في تواجد قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة؛

١٣ - يطلب إلى الأمين العام مواصلة إبقاء المجلس على علم بصفة منتظمة وتقديم تقرير بعد ثلاثة أشهر من تاريخ اتخاذ هذا القرار عن الحالة في أبخازيا، جورجيا؛

١٤ - يعرب عن اعتزامه إجراء استعراض كامل للعملية في نهاية ولايتها الحالة، على ضوء الخطوات التي اتخذها الطرفان من أجل التوصل إلى تسوية شاملة؛

١٥ - يقرر إبقاء هذه المسألة قيد نظره الفعلي.

- - - - -